الأمناء

www.alomanaa.net

الاحد - ٢ اكتوبر ٢٠١٦ - الموافق ٣٠ ذو الحجة ١٤٣٧ هـ

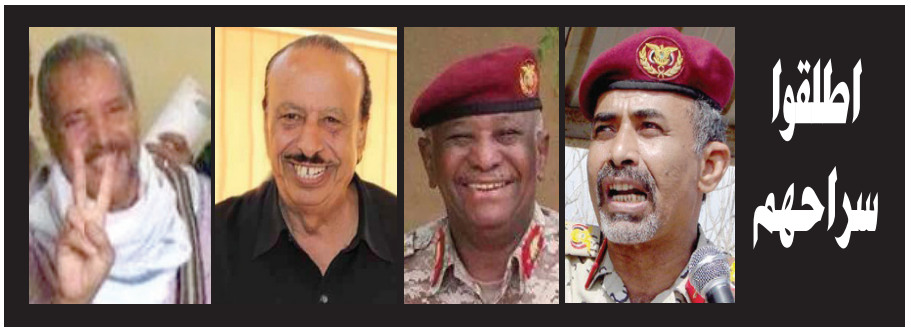

داء المركزية وحُمّى الاتكال

أحمد الدثني

بعد مرور حوالي ثمانية عشر شهراً من الاغتراب والعمل في المملكة السعودية، عادت حكومة اليمن الشرعية إلى الوطن لممارسة عملها والإشراف على إدارة المناطق المحررة. والجميل في عودة الحكومة اليمنية أن أعضاءها لم يتجاهلوا الشرخ الاجتماعي العميق الذي نحتته السنون الخوالي في صلب المجتمع وعمّقته الحرب الأخيرة، فمنهم من حطّ رحاله في عدن ومنهم من ولّى وجهه شطر محافظة مأرب. ولكن الغريب في الأمر أن رئاسة الحكومة في عدن لاتزال تعزف على أوتار بالية دون اكتراث لمشاعر مجتمع جريح ، ولا احترام لقيمة النشيد ، ولا مراعاة لوهن الأوتار وضعفها، ولكن لعل في ذلك شفاءً لقلوب عليلة أخرى.

ما يهمنا الآن هو أن تستطيع حكومة بن دغر تخليص نفسها من آثار الغربة وحب التسلط المركزي وتثبت للجميع قدرتها وأهليتها في إدارة البلد من خلال تهيئة الظروف الملائمة للخطوة التالية وذلك بتفعيل دور السلطات المحلية في المحافظات وحثها على الاستقلالية والاعتماد الذاتي. ومما لاشك فيه أن التحديات التي يواجهها محافظي المحافظات اليمنية - خصوصا الجنوبية والشرقية منها - كثيرة ومتنوعة، ولكن قدرة المحافظين والسلطات المحلية في تلك المحافظات على تحرير قيادتها وطاقمها الإداري من آثار النظام المركزي القديم هو محك النجاح وهو التحدي الأول الذي يتحتم على السلطات المحلية تجاوزه. فلا يمكن أن تتغلب أي محافظة على العقبات الكثيرة التي تعيق سبل تنميتها، وإن كانت وفيرة، إلا بتحرير أفكار وأنشطة قياداتها من إرهاب السلطة المركزية الذي اعتدناه لسنوات طويلة.

لابد للحكومة اليمنية وللسلطات المحلية في المحافظات استيعاب المتغيرات والمتطلبات الراهنة والتعاطي معها بحكمة ومسؤولية كاملة تقود إلى اكتشاف أفضل الطرق لاستثمار وإدارة الموارد البشرية والطبيعية الوفيرة بعيداً عن الاتكالية والتسلط المركزي الذي يثبط العزيمة ويرهن جهود ونجاح السلطات المحلية في المحافظات برضى المركز. يجب أن تدرك السلطات المحلية في كل المحافظات جيداً أن الاعتماد الكلي على دعم التحالف العربي والحكومة الشرعية ليس إلا اختباءً عن المواجهة وتنصلاً عن المسؤولية، وليس هو الحل لإدارة المحافظات وتنميتها ولكن النجاح الفعلي يكمن في استطاعة السلطات المحلية في كل محافظة على التخلص من داء المركزية وحُمّى الاتكال ثم التصرف بمسؤولية واستقلالية تامه كفيلة بتشجيع الإبداع والابتكار لاكتشاف الموارد المحلية الدائمة واستثمارها.

وين اقليمك يا هاشم

في الوقت الذي تسمع عن دوشة الستة الاقاليم نشاهد هاشم الاحمر يقوم بإنشاء اقليم خاص به في منفذ الوديعة وحول كل شيء فيه الى هاشم الاحمر.

احد الخبثاء علق قائلا :" نريد ان نعرف وين اقليم هاشم الاحمر بالضبط!".

تعازينا للزميل صلاح بن لغبر

تتقدم هيئة تحرير صحيفة "الأمناء" بصادق العزاء والمواساة للزميل

الإعلامي صلاح بن لغبر

بوفاة نجله (فضل)

سائلين المولى عزّ وجل أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة ويعصم قلوب والديه وجميع أفراد أسرته وأن يكون شفيعا لوالديه في الجنة ويلهمكم جميعا "آل الحود" الصبر والسلوان , إنا لله وإنا إليه راجعون ..

المقال الاخير

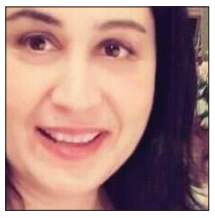

هذه رسالتي لـ"بن دغر" وأعضاء حكومته : " اللي استحوا ماتوا!"

جيهان ماجد ×

في الماضي الغير بعيد جدا كانت هناك حمامات عامة منتشرة في الأسواق يستحم بها الناس ، وحدث ذات مرة أن شبت النار بواحد من تلك الحمامات والناس بداخله عرايا !، فانقسم هؤلاء المستحمون إلى قسمين، قسم خرج مهرولا عريانا كيوم ولدته أمه لا يلوي على شيء خلفه، همّه النجاة بروحه غير مبال بفضيحة عُريّه ، وقسم فضل الموت حرقا على أن يخرج على الملأ عرّيانا بدون شيء يستر ما طلب الله ستره. وبعد أن خمدت النار سأل الناس صاحب الحمام عن القتلى ، من هم؟ فأجابهم بكلمتين تختصران مشهدا كاملا وقيمة إنسانية لا يدركها إلا من علم معناها بأن : "الذين استحوا ماتوا ! "

هو مثل أضربه وأضرب به وجوها تجمد الدم في عروقها فتبلد لديها الإحساس، فلم تعد تشعر بذل الانكسار ولا بهوان التخاذل ولا بمرارة الظلم الذي يمارس عليها!.

ضاقت الدنيا بما رحبت بشباب خرجوا إلى الحياة ليجدوا أنفسهم في مواجهة الفقر وانسداد طرق العمل أمامهم لم يقبلوا بقدرهم المرسوم ولم يستطيعوا أن يغيروه، إلا أن إحساسهم بكرامتهم وإنسانيتهم المهدورة لم يسمحا لهم بقبول هذا الواقع المرير إذا ما تعرضوا للظلم يمكنه أن يقلب موازين الدنيا كلها. ، حتى وصل الأمر إلى أطفال الجنوب الذين سمع العالم بهم، كانت مجرد طفولة عابثة أحبت أن تقلد غيرها وتقزم لعبة الكبار حتى تتناسب مع سنها، فنال هؤلاء الأطفال ما نالوا من صنوف العذاب الذي كان يُقدم لهم بدل وجبات طعامهم ، وعندما لم يقبل أهلهم وذووهم بهذا الظلم رفعوا شعار "الموت ولا المذلة"، فجاءهم الموت من كل جانب واستقبلوه بصدر رحب بل وفي الوقت الذي يتأخر عنهم كانوا هم يخرجون لملاقاته، ولا زال مسلسل "الموت ولا المذلة" مستمرا إلى هذه اللحظة .

قد يسأل سائل ، ما مناسبة هذا المثال وهذا الكلام ؟ فأقول له : عشرون عاما قفراء قاحلة مرت، دمر الشماليون فيها الحجر والشجر والبشر، نهبت ثروات ما فوق الأرض وما تحتها، ، فلا تاريخ حماهم ولا جغرافيا وقتهم، منهم من تشرد في منافي الأرض متذللا للغريب كي يأويه قانعا بأقل القليل، ومنهم من آثر البقاء والعيش على أرضه ليعيش عليها كالغريب مذموما مدحورا من غاصب حاقد كريه، لازالت حكومته تحدد له ما يجب عليه أن يأكل أو يشرب من خيرات بلدهم وتسرق الباقي، ولا زالت عسسهم وجواسيسهم يحصوا عليهم أنفاسهم التي يجب أن يتنفسها! ،

ومنهم الكثير ممن يقولون من اتباع الحكومة أنهم ناضلوا وقدموا الكثير ويتباهوا برفقائهم وبدربهم الطويل والشاق ويتغنون ببطولات ، فأقول لكم يا من تتباهون برفقائكم : قد أخاطوا عباءات مجدهم على مقاساتهم هم ليلبسوها على مر التاريخ، فإن أردتم أن ترتدوا مثل تلك العباءات فعليكم أن تفصلوها على مقاساتكم أنتم بأعمال يظهر أثرها على ثرى الأحواز الطاهر، حتى تناسبكم .

إن المطالبة بالحقوق والحصول عليها تتطلب صبرا وتضحيات كبيرين و إرادة قوية لتفويت الفرصة على الخصم من الاستفادة من أي خطوة ناقصة وغير مدروسة الأبعاد ، ومع ثقتي الكبيرة بشعب الجنوب أتمنى أن لا يقع في فخ الاقتتال والدماء والفتنة والخراب الذي يحاول بعض الأشقاء قبل الأعداء أن يوقعوه فيه ، خاصة من خلال بث الإشاعات والأكاذيب والشائعات التي يبثونها عبر إعلام وجواسيس وايادي حاقدة بعناوين عريضة بالإضاءة المستمرة عليها وتضخيمها وتصويرها كعدو متربص بهم للانقضاض عليهم.

وأمام هذه الملمات الصعبة أرى من الضروري الإشارة إلى ما قد تتعرض له قيادات أو أفراد أو مجموعات من مغريات وضغوطات للتكاسل والتخاذل أو لخيانة القضية والانحراف عن محورها .

ومن هنا أوجه دعوة إلى الشعب الجنوبي للإمساك جيدا بزمام الأمور لمواصلة المسير متكاتفين موحدين عاملين على تذليل الصعاب لأجل تحقيق الهدف والتعاهد على رفع الصوت عاليا بقلب واحد ويد واحدة وجسد واحد.

و لطالما بقيت القلوب مؤمنة بقضيتها ورامية وراءها الأحقاد والغايات والمناصب والأمور الخاصة ، تجابه مخاطر أو ملمات صعبة ، مضحية بمكاسب ومغريات لأجل هدف عام تتطلع إليه كل العيون وتتوق لتحقيقه.

في خضم هذه الأحداث ، أمنيتي إلى الشعب الجنوبي الذي تستمر معاناته أن يتحلى بالصبر والحكمة والقوة والاتحاد والإصرار على السلمية ليصبح على حرية.

حماكم الله جميعا وبلغكم مقاصدكم...

* (كاتبة لبنانية)